

التحليل المحاسبي لقرارات التمويل والإستثمار

الإستثمار (INVESTMENT)

أولاً : تحليل قرارات التمويل و الإستثمار :-

** - ماذا يقصد بالإستثمار : ((هو إغراق موارد متاحة في إستخدامات معدة لفترة طويلة بغرض تعظيم المنافع في المستقبل

بحيث يكون من الصعب إسترداد قيمة هذه الموارد إذا تم العدول عن قرار الإستثمار بدون

تحقيق خسائر)).

** - ومن منطلق هذا التعريف يجب فإنة يجب وأن يحظى قرار الإستثمار بدراسة وافية قبل إتخاذ قرار الإستثمار وهذه الدراسة تسمى دراسة جدوى المشروع .

** - المقصود بدراسة الجدوى : ((تعرف هذه الدراسة بأنها الجسر الذى يجب عبوره قبل إتخاذ قرار الإستثمار)).

** - الغرض من دراسة الجدوى : ((تهدف دراسة الجدوى إلى تحديد مدى صلاحية المشروع بمعنى تحديد كافة التكاليف

والمصاريف للمشروع وكذلك تحديد أوجة الإيرادات طوال عمر المشروع)).

أنواع المشروعات الإستثمارية

** - تنقسم المشروعات الإستثمارية إلى خمسة مشروعات :

١ - مشروعات جديدة : ((أى إنشاء مشروع جديد قائم بذاته))

٢ - مشروعات إحلال و إستبدال : ((وهى عملية تحديث للمشروع لزيادة كفاءة الإنتاجية))

٣ - مشروعات التوسع (النمو) : وتنقسم التوسع إلى نوعان كما يلي :-

أ - توسع داخلى : ((ويتمثل فى إفتتاح فرع جديد مثلاً أو إنتاج سلعة جديدة))

ب - توسع خارجى : ((ويتمثل فى شراء أو السيطرة على شركة أخرى قائمة بالفعل وهنا يسمى بالنمو

السرير ويتم من خلال إما عن طريق دفع قيمة المنشأة كاملة أو عن طريق تبادل الأسهم .

٤ - مشروعات التطور التكنولوجى : ((وتتمثل فى تطوير الـ IT داخل المنشأة ليواكب التطورات الخارجية))

٥ - مشروعات إعادة الهندسة : ((وتتمثل فى تطوير المشروع القائم))

مراحل دراسة الجدوى وتنفيذ المشروعات

**** يمكن توضيح مراحل دراسة الجدوى وتنفيذ المشروعات فى ثمانية مراحل كما يلى :**

١- المرحلة الأولى : ((الفرص الإستثمارية)) : وتكون الفرص الإستثمارية مرتبطة بالماخ الإستثمارى .

٢- المرحلة الثانية : ((الفكرة الإستثمارية)) : وتكون مرتبطة بنوع و طبيعة المشروع .

٣- المرحلة الثالثة : ((دراسة جدوى مبدئية)) : لتكوين فكرة عامة على النشاط وطبيعته .

٤- المرحلة الرابعة : ((دراسة جدوى تفصيلية)) : وتنقسم إلى أربعة عناصر كما يلى :

أ- دراسة قانونية : ((لمعرفة إذا كان المشروع يتماشى مع القوانين الموجودة فى مكان تنفيذ المشروع أم لا))

ب- دراسة تسويقية : ((لمعرفة طبيعة الاسواق والمنافسة ومدى إستيعاب السوق للسلعة الجديدة وتحديد المنتجات

التي سوف يتم إنتاجها وكذلك الكميات و أسعار البيع))

ج- دراسة فنية و هندسية : ((وذلك لمعرفة و تحديد الأراضى و المباني و الالات و المعدات والعمال و الرسومات

الهندسية))

د- دراسة مالية : ((وهنا يتم تحديد كافة التكاليف والايادات طوال عمر المشروع))

٥- المرحلة الخامسة : ((تقييم الإستثمار)) : ويتم تقييم الإستثمار من خلال المعدلات التالية :-

أ- صافى التدفق النقدى .

ب- صافى القيمة الحالية .

ج- معدل العائد الداخلى .

٦- المرحلة السادسة : ((قرار الإستثمار)) : وهذا القرار يتخذه المستثمر .

٧- المرحلة السابعة : ((تنفيذ و إنشاء المشروع)) : البدء فى دخول المشروع حيز التنفيذ إستعداداً للتشغيل .

٨- المرحلة الثامنة : ((مرحلة التشغيل)) : أى بدأ تشغيل المنشأة فعلياً .

**** سؤال : ما هو الهدف من دراسة الجدوى المالية ؟**

الجواب : تهدف دراسة الجدوى المالية إلى تحديد تكاليف و إيرادات المشروع طوال عمرة الإقتصادى و

تحديد التدفقات النقدية للمشروع .

**** سؤال : كم عمر لأى مشروع ؟**

**** الجواب :** يوجد ثلاثة أعمار لأى مشروع كما يلى :

١- عمر قانونى : وهو العمر الذى يسجل فى عقد تأسيس الشركة .

٢- عمر إنتاجى : وهذا العمر يتوقف على الطاقة الإنتاجية للشركة ويتم تحديدها بواسطة صانعى الالة وكذلك

مؤسسى الشركة . وهو أيضاً عمر الآلات الرئيسية التى يشتريها المشروع .

٣- عمر إقتصادى : هو العمر الذى يكون فيه التشغيل إقتصادياً أى أن التشغيل يحقق العائد المطلوب .

تكاليف المشروع الإستثمارى

**** - تنقسم تكاليف المشروع الإستثمارى إلى نوعان من التكاليف :**

١- تكاليف إستثمارية : ((الإستثمار الاساسى أو الإنفاق المبدئى)) : وهى عبارة عن كل ما يتم إنفاقة على

المشروع منذ دراسة الجدوى وحتى تنفيذ المشروع وتشغيل أول دورة تشغيل .

**** - أمثلة :**

**** - تكاليف دراسة الجدوى :** و أتعاب تسجيل عقد الشركة .

**** - تكاليف الأصول الثابتة :** من أراضى و مباني و وسائل نقل و إنتقال و عدد و أدوات

و آثاث و مهمات .

**** - تكاليف الرسوم والتصميمات الهندسية :** رسومات و تصميمات لمباني لمباني المشروع .

**** - تكاليف تدريب العاملين قبل التشغيل :** أى تدريب العاملين خلال فترة إنشاء المشروع .

**** - رأس المال العامل الأول :** ((رأس المال اللازم لتشغيل دورة الانتاج الاولى))

هو عبارة عن الحد الأدنى من النقدية و الخامات اللازمة حتى يمكن

إنتاج أول دورة إنتاج . ودورة الإنتاج تختلف من شركة إلى أخرى

حسب طبيعة المنتج .

**** - ملحوظة :** يجب قبل البدء فى تنفيذ المشروع أن يكون المستثمر على علم كافى بقيمة الإستثمار

الأساسى أو التكاليف الإستثمارية حتى يستطيع توفيرها خلال فترة إنشاء المشروع .

٢- تكاليف جارية : وهى عبارة عن كل ما يتم إنفاقة على المشروع طوال عمرة بدءاً من دورة التشغيل الثانية .

**** - أمثلة :**

**** - مواد :** من خامات - وقود - قطع غيار - مواد تعبئة و تغليف .

**** - أجور :** من نقدية - مزايا عينية - تأمينات .

**** - خدمات :** من إيجار - صيانة - إعلان - تأمين - الإهلاك .

ملحوظة : يعد الإهلاك تكلفة ولكنة تكلفة غير نقدية أى انة مصروف دفترى وليس مصروف نقدى .

** - تنقسم إيرادات المشروع الإستثمارى إلى :

*** - إيراد المبيعات : وهو عبارة عن أجمالى الكمية المباعة X سعر بيع الوحدة .

*** - إيرادات أخرى : وهى عبارة عن أى إيرادات غير مرتبطة بالنشاط مثل بيع المخلفات

أو تأجير جزء من مبنى المشروع .